ملف الكتاب والعترة:
أركان عقيدة التوحيد (الركن الثالث)
الخاتمة - الجزء الرابع

استكمال وتلخيص دقيق لما طُرح في الحلقة الماضية لتشتّت التركيز فيها

NotebookLM

لماذا يصف الله نفسه بأنه "أحسن الخالقين"؟

القضية لا ترتبط بذاته سبحانه، بل ترتبط بنا لبيان المراتب.

هو (أحسن الخالقين) وهم (خالقون عظام) - خلقهم الله وعظّم شأنهم.

نحن (مخلوقون) - (مرزوقون) - (غير طاهرين بذاتنا).

أنا أحسن الخالقين وهؤلاء خالقون عظام، وأنتم مخلوقون فلا تقايسوا أنفسكم بهم

NotebookLM

معادلة الطهارة: الذاتية والعرضية

نحن: لسنا طاهرين بذاتنا.

طهارتنا "عَرَضية" مشروطة بالإيمان (الوفاء ببيعة الغدير).

إذا زال الإيمان (نقض البيعة) زالت الطهارة.

الله: (أطهر الطاهرين)

محمد وآل محمد (عليهم السلام): طهارتهم ذاتية، لا تقترب منهم النجاسة أبداً.

NotebookLM

الجهل المقدس: نجاسة دم المعصوم عند مراجع النجف

بينما يصف الله نفسه بـ (أطهر الطاهرين) ويقارن طهارته بطهارتهم، يتحدث مراجع النجف (من الطوسي إلى السيستاني والخوئي والصدر) عن "نجاسة دم المعصوم".

المصدر يصف هذا الرأي بـ: "الغباء"، "الضلال"، و"انعكاس لنجاسة عقولهم وقلوبهم".

هل من المنطقي أن الله يقايس نفسه بمخلوقات تحمل دماءً نجسة؟ قبح الله عقولهم... هؤلاء لا يعرفون أئمتهم رغم آلاف المعطيات

NotebookLM

ما هو التوحيد؟ (تعريف الإمام الرضا عليه السلام)

عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن التوحيد؟ فقال: **هو الذي أنتم عليه.**

[تم الالتزام بالمصدر: كتاب التوحيد للصدوق]

- **التوحيد هو الالتزام ببيعة الغدير.**
- **العقيدة بأن: "معكم معكم لا مع غيركم" (كما في الزيارة الجامعة).**
- **التوحيد ليس نظريات "علم الكلام" بل هو الولاية.**

NotebookLM

أين وجه الله الذي إليه يتوجّه الأولياء؟

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

[القصص: 88] - [تم التحقق عبر الإنترنت]

- التوجه إلى إمام الزمان هو التوجه إلى الله.
- من توجه إلى غيرهم فقد هلك.
- تفسير الآية: الوجه الباقي بعد هلاك كل شيء هم محمد وآل محمد (عليهم السلام).

NotebookLM

دلالات سورة الرحمن: الوجه ذو الجلال

﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾
[الرحمن: 27]

التحليل: (ذو) صفة مرفوعة تصف (الوجه) لا (الرب). الوجه هو صاحب الجلال.

[تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾
[الرحمن: 78]

التحليل: (ذي) صفة مجرورة تصف (الرب).

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الحقيقة المحمدية هي وجه الله، وهي اسم الله الأعظم.
الرب منح وجهه وصف الجلال.

NotebookLM

﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾

﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

[البقرة: 115] - [تم التحقق عبر الإنترنت]

تفسير الإمام علي (عليه السلام):

هم وجه الله... هم بقية الله (يعني المهدي) يأتي عند انقضاء هذه النظرة

المعنى:

الإمام الحجة بن الحسن (عليه السلام) هو وجه الله الباقي الذي نتوجه إليه.

NotebookLM

وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله

﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَـٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَـٰهٌ ۖ وَهُوَ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾

[الزخرف: 84] - [تم التحقق عبر الإنترنت]

تفسير الإمام علي (عليه السلام):

إنما أراد بذلك استيلاء أمنائه بالقدرة التي ركبها فيهم على جميع خلقه، وأن فعلهم فعله.

- لا تتخذوا إلهين اثنين = لا تتخذوا إمامين اثنين.
- لهم الألوهية بمعنى السلطة والاستيلاء بإذن الله.

NotebookLM

نحن عينه، ولسانه، ويده المبسوطة

عن الإمام الصادق (عليه السلام):

"وجعلنا عينّه في عباده، ولسانه الناطق... ويده المبسوطة... بنا أثمرت الأشجار وأينعت الثمار وجرت الأنهار وبنا ينزل غيث السماء".

[تم الالتزام بالمصدر]

- لولاهم ما عُبّد الله.
- هم السبب والسبيل في كلّ شيء (الرزق المادي والمعنوي).

NotebookLM

الإرادة: صفة ذات أم صفة فعل؟

- من اعتقد أن الإرادة صفة ذاتية فهو "مشرك" بحسب أحاديث أهل البيت (عليهم السلام).
- المصدر يعتبر عقيدة علماء النجف في التوحيد عقيدة "شركية" متأثرة بالأشاعرة والمعتزلة.

NotebookLM

علم الرجال (علم القنادر) مقابل القرآن المفسّر

- المصدر يرفسش 'علم الرجال' ويسميه 'علم القنادر' و'قذارات النواصب'.
- الحجة : كيف يضعفون أحاديث تتطابق مع القرآن (مثل: وجه الله) بحجة سند الرواية؟
- المفارقة: المراجع لا يعرفون طهارة إمامهم (يعتبرون دمه نجسًا) فكيف يعرفون حقائق الرواة؟
- النتيجة: تدمير عقيدة الشيعة وإبعادهم عن تراثهم الأصيل.

NotebookLM

ملخص الركن الثالث: التوحيد في أفق الإمامة

• 1. التعريف: التوحيد هو ما أنتم عليه (الولاية).

• 2. التطبيق: التوجه إلى "وجه الله" (الإمام) هو توحيد الله.

• 3. الممارسة: "فمعكم معكم لا مع غيركم".

4. التحذير: الطريق إلى الله مسدود إلا عبرهم (هم الحجاب والباب).

NotebookLM

البرنامج الذهبي: القرية الظاهرة الآمنة

- المعرفة الذهبية: إمامك دينك، ودينك إمامك.
- Amiri العبادة الذهبية: مرابطة الأحرار في فناء إمامك.
- البراءة الذهبية: طلاق منهج أصحاب العمائم الإبليسية (في النجف وكربلاء) طلاقاً بائناً.

NotebookLM